

# صامدون في جنوب لبنان

اختر بعض اللبنانيين البقاء في أراضيهم وبيوتهم في الجنوب اللبناني، ذلك أن خطر الموت في قراهم يبقى أهون من ذلّ التهجير كما يقولون. [19.18]



ينطلق بعد غد الجمعة مهرجان لندن للأفلام الفلسطينية. تظاهرة تبدأ بعرض مسرحي عنوانه «حبة رمل» للمخرج إلياس مطر. 23.22

الأربعاء 13 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 10 جمادى الأولى 1446 هـ □ العدد 3726 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 13 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

## تل أبيب تعوّل على واشنطن لضم الضفة

موجة تنديد عربية وإقليمية ودولية بتصريحات سمو تريتش التفاصيل صفحة 3.2

استيطان الضفة زاد في ولاية ترامب بنسبة 28% مقارنة مع عهد أوباما

«صفقة القرن» تخلها إعداد فريق إسرائيلي خرائط الضم والمستوطنات

نتنياهو يريد وضع ضم الضفة على جدول الأعمال فور تسلم ترامب السلطة

في العدد

05 | نتنياهو ثاني تعديك وزاري في قطر خلال عام



08 | التعاضد المبكر في سورية لتجاوز العقوبات



10 | إسرائيل تبتز الفلسطينيين بورقة عزل البنوك



18 | العودة إلى مخيم اليرموك... عوائل الترميم والقيود الأمنية



20 | تحديات وإفلات و توسيع ائتلاف حكومة نتنياهو



21 | ليبراليون يهجون منة إكس إلى «لوسكاب»



اقتصاد

## شركات عصر الرئيس

يرجّح ان تكون الولاية الثانية للرئيس المنتخب دونالد ترامب عصراً ذهبياً للكثير من الشركات الاميركية، ليس في قطاعات النفط والذكاء الاصطناعي والسيارات الكهربائية فحسب، وإنما أيضاً في إنتاج السلاح وإدارة السجون.

13.12

## اليوم الأول لترايب

سبق لدونالد ترامب أن وعد بأن يكون ديكتاتوراً في اليوم الأول له في السلطة، أي في 20 يناير 2025. يوم يتوقع أن يعلن فيه مجموعة كبيرة من الأوامر التنفيذية التي تترجم عدوانية ولايته.

7.6

ترامب يشهر احد اوامره التنفيذية في واشنطن، يوليو 2019 (شيريس صاب/Getty)

الحدث

## فتح معبر للمساعدات لا ينهي تجويع شمال غزة

محدود للمساعدات، لكنه يعتمد عدم إيصالها «عبر تسهيله لعصابات مسلحة خارجة عن القانون سرقة شاحنات المساعدات والبضائع وفرض اتاوات دون تدخل منه». في موازاة ذلك كان الاحتلال يستكمل، أمس، تهجير سكان شمال غزة، مكثفاً قصفه على بيت حانون، فيما أعلن مقتل أربعة جنود من قواته خلال معارك شمالي القطاع أول من أمس الاثنين، بالتزامن مع إعلان كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس تنفيذها عمليات عدة في شمالي غزة. [التفاصيل ص. 3.2]

المعبر مع نهاية المهلة التي كانت الإدارة الأميركية قد منحتها لإسرائيل لزيادة المساعدات. وفي رسالة مؤرخة في 13 أكتوبر الماضي، قدم وزير الخارجية والدفاع الأميركيان أنتوني بلينكن ولويد أوستن، سلسلة مطالب لإسرائيل من شأنها زيادة المساعدات الإنسانية للقطاع، وأمهلاها 30 يوماً لتحقيقها، تحت طائلة تعليق جزء من المساعدات العسكرية. من جهته قال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابتة (الصورة)، لوكالة الأناضول، أمس، إن الجيش الإسرائيلي «يسمح بدخول

ثم عرقلة وصولها إلى مستحقيها، وأعلن منسق أعمال حكومة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، غسان عليان، في بيان أمس، أن عملية دخول المساعدات تشمل توصيل «الغذاء والمياه والإمدادات الطبية ومعدات المأوى إلى وسط وجنوب قطاع غزة»، من خلال معبر كيسوفيم. علماً أن العملية العسكرية التي يشنها الاحتلال في محافظة الشمال منذ الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أدت إلى فصل المحافظة عن مدينة غزة في وسط القطاع، والمعزولة بدورها عن محافظات الجنوب. وجاء الاعلان عن فتح

حيفا. نايف زيداني غزة. العربي الجديد أعلنت دولة الاحتلال، أمس الثلاثاء، فتح معبر كيسوفيم لدخول المساعدات الإنسانية التي ستقتصر على وسط وجنوبي قطاع غزة، بما يؤكد أن لا نية لديها لوقف المجاعة في محافظة الشمال المحاصرة منذ أكثر من شهر، في حين قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن الجيش الإسرائيلي يمارس عملية تضليل من خلال السماح بدخول مساعدات محدودة جداً للقطاع.





























## سينما

### «سانتوش» للهندية سانديا سُوري

# حبكة سينمائية متعدّدة الطبقات

جذب «سانتوش» لسانديا سُوري الانتباه في «نظرة ما 2024»، وفي مهرجانات أخرى، رغم كونه أول فيلم لمخرجته الهندية كاتبة السيناريو أيضاً

محمد هاشم عبد السلام

لسنوات طويلة غابت السينما الهندية الفنية أو المستقلة عن المحافل السينمائية الدولية، وظل حضورها نادراً في المهرجانات الكبرى، أو غير لافت للانتباه، رغم التاريخ العريق والأسماء اللامعة في مختلف جوانب الصناعة. هذا العام شهد حضوراً قوياً لها، وأكثر من فيلم روائي طويل إضافة إلى أفلام قصيرة وثائقية وتحريية، أسست موضوعاتها بجرأة وعمق معالجة وطرح، وتوفرت على جماليات فنية ملحوظة.

أكثر ما بلغت الانتباه حضور مخرجات هندية، تُوج بحصول بايال كباديا على الجائزة الكبرى لمسابقة الدورة الـ77 (14، 25 مايو/ أيار 2024) لمهرجان «كان» (كل ما ننخله كشو» (العربي الجديد، التاسع من يونيو/ حزيران 2024). في الدورة نفسها، جذب «سانتوش» لسانديا سُوري الانتباه في «نظرة ما»، وفي مشاركته في مهرجانات أخرى، رغم كونه أول فيلم لمخرجته، المتكئة من الكتابة واختيار مواقع التصوير وإدارة الممثلين، وجوانب إخراجية مختلفة، ما يؤكد موهبتها وجرأتها ومستقلها الواعد.

من ناحية الموضوع، لم يحد «سانتوش» كثيراً عن سمات أغلب الإنتاجات الهندية الفنية الأخيرة: اعتماد مُتعدد عن النمط البوليفوني والميلودرامات الهندية المعتادة، وجرأة في تناول موضوعات بالغة الحساسية في المجتمع الهندي، خالفه والتفاوت الطبقي والطائفية والفساد والتمييز الديني ومشاكل المرأة، وهذا بوعي وفئذيات وجماليات أسعدت عن المباشرة والسطوح والإثارة المخائبة فيه، تلاحظ جرأة الحوار وكاء المعالجة، بالتركيز أساساً على الفساد عامة، والتخائل والتواطؤ في جهاز الشرطة، لا سيما في



### ريبور تاج سريع ينقذه الغناء من الملك

# فيلم وثائقي فقير بلغته السينما توغرافية

محمد بنعزير

هذا الوثائقي سيرة شائبة، حققت حلماً، بأن تصبح نجمة عالمية. برصد سيرة عمل في عمر طويل في «أنا سيلين بيون» (2024)، لإلين تايلور بروديسكي، شرح مُبجج للعمل مع الآخرين لتحقيق نجاح مُستدام لا مؤقت. فديون قدوة لملايين النحاتر، ما الخمن الذي ينبغي دفعه لتجسيد هذا الشغف؟ فنانة تصنع أشياء جميلة لم تطف أن يصدر عنها صوت أُنشأن احتراماً للجمهور. اكتشفت بشاعة صوتها بعد المرض، فعزت نفسها: «كنت فنانة رائعة»، كي لا يضيع هذا المسار العظيم، يعرض الوثائقي كيف تخصص الفنانة وقتها كله للمُتَمَرِّن، تفتي وتُشخّص المشاعر التي ستجسدها، يأتي كتاب ومخرجون وأطباء وممرضات إلى منزلها، يدلل الأعتياء أجسادهم. صار الجسد أهم من الروح. كلفة صالات الرياضة و«مشاج» أعلى من دور العبادة.



سيلين بيون، كُنت ملانة راحة (Axele/Bauer/FilmMagic)

وملابسها في كل حفل. لا تردتي الثوب مرتين، لأنه مميز وعظيم، يبدو هذا رياءً باكرًا، الأهم عرض مراحل النجاح لتكون قدوة لحالين بالشهرة. تعيش ديون أداها، متسرحة قليلاً، رغم تقدّمها في العمر. فجأة، بسبب تغيّر الصوت، توقّف

الأرباب والمناطق الفقيرة الثانية، والأبرز: خروجها عن المعتاد، بفضحة أفراد الشرطة النسائية. استغلالاً لشغرة في القانون، تضطرّ الأمثلة الشابة سانتوش (شاهانا غوسواسي) لضغط متطلبات عيش، وصعوبات حياة، إلى أن تترك مهنة زوجها الراحل فجأة، من دون استعداد، تقبل أن تحل محله بين عناصر الشرطة المحلية، في منطقة ريفية شمالي الهند. سريعاً، تجد نفسها وسط عالم تحاول في البداية التعرف إليه، ثم تتحاط وتكون حذرة ومتحفظة، كي لا تخفق في مستنقعها. لكن هذا العالم يجذبها إليه تدريجياً بؤفته الرهيبة، التي تستحيل مقاومتها. وهذا يُتيح لسانديا سُوري فرصة استعراض خبايا هذا العالم المغلق، وسلوكياته الشائنة والمُذمّنة، من دون

### جذب «سانتوش» لسانديا سُوري الانتباه في «نظرة ما»

## أفلام جديدة



■ **Between The Temples** لملائتان سيلفي، تمثيل جايزون شوارتزمان وكارول كاين (WireImage). يعيش بنحان غوطيب في منزل والدته، منذ وفاة زوجته قبل عام، منذ ذلك الحين، يمرّ في فترة صعبة للغاية، خاصة أنه بدأ يفقد صوته تدريجياً، هو الذي يغني في كنيس الحيّ حيث يسكن هذا كله دافع له إلى طرح تساؤلات عن الحياة والوجود، وعن مكانة الدين في يومياته.



■ **You Can't Run Forever** لميشيل شوماخر، تمثيل جي كاي سيمونس والين ليش وفرناندا أوزيولا (Getty). شائبة تعاني قلقاً شديداً منذ أعوام، ومحاولات علاج هذا اللقلق توءم بالفشل. ذات يوم، تشعر أنّ رعياً بدأ يتملكها، ما جعل اللقلق يشنّد عليها. سبب ذلك؟ هناك قاتل متسلسل يظهر فجأة في حياتها، بعد أن اختارها لتنفيذ جريمة قتل جديدة يُضيفها إلى سجله الدموي.



■ **Boneyard** لآسيف كباديا، تمثيل مل غيسبون وكورتيس جاكسون وبريان فان هولت ونورا زهانتر (WireImage). يتعاون قائد شرطة ومخبر سري مع عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي لتعقب قاتل متسلسل ترك بقايا هيكل عظمي الثلاثة سبواجهون مشاكل شتى، إذ تتعارض أحداثاتهم وأساليبهم، وتُثير الشكوك في كلّ الإنتاجات.



■ **Planete B** لأوتليا راين، تمثيل أديل إكزاركوبولوس وسهيله يعقوب (Getty) وأنديا هير ومارك باربي: في غرونوبل عام 2039، ينهار المجتمع الدولية يعيش الشباب، خاصة الناشطين بينهم، حالة اضطراب ذات لبلة، يخفي هؤلاء فجأة بعد مظاهره، يُقلل ضابط شرطة، وتستنقظ ناشطة تدعى جوليا بومبارت في عالم مجهول، الكوكب ب. تجد نفسها في مواجهة عالم سجن فريد من نوعه، تُصمّم إعادة تقييف الشباب.



■ **A Quiet Place: Day One** لمايكل سارنوسكي، تمثيل لوبينا نوبوغو واليان أوميهير (Getty). سميرة شائبة في المرحلة النهائية من مرض سرطاني، تذهب إلى مسرح في نيويورك مع قطعتها، فجأة يبدأ تساقط اجسام تشبه النيازك، يفهم الناجون أنّ المخلوقات حشاشة جداً على الضوضاء. بعد الفوضى، تحاول سميرة العثور على قطعتها، لديها هدف واحد: تناول بيتزا أخيرة في مطعم باناسي. تلقى أريك العالبي البريطاني، ومعا يجاول أن الوصول إلى ميناء، تغادر منه قوارب ناجين.

## اعلن نادي رين التعاقد مع المدرب الأرجنتيني، خورخي سامبولي الذي سيخوض بذلك ثاني مغامرته في كرة القدم الفرنسية.

واعلن النادي الفرنسي في بيان رسمي أنّ المدرب صاحب الـ64 عاماً وقع عقداً لمدة عام ونصف العام، ونصفه حتى نهاية شهر يونيو/حزيران 2026.

وقال أرنو بوي، رئيس النادي، في البيان «نحن سعداء للغاية بانضمام خورخي إلينا، فهو مدرب معروف على المستوى الدولي باحترافيته، وإنسانيته».



### كارلوس الكاراز: تعرضت لوعكة صحية في منزلي

كشف الإسباني كارلوس الكاراز، المصنف الثاني عالمياً بعد خسارته أمام النرويجي كاسبر رود بمجموعتين من دون رد في مستهل مشواره في المعلقة الختامية للنقش، أنه شعر بالآلام في المعدة خلال المباراة، وقال الكاراز: «تعرضت لوعكة صحية في منزلي قبل أيام من مجيئي إلى تورينو، ثم شعرت بتحسن حالتي خلال التدريبات هنا. كنت قادراً على اللعب، ولكنني لم أكن بحالة جيدة اليوم، وشعرت بالحم في المعدة».

### زفيريف يتخطى روبليف ويقترب من نصف نهائي البطولة الختامية

استهل الألماني الكسندر زفيريف مشواره في البطولة الختامية للنقش، في تورينو، بانتصار مهم على الروسي أندريه روبليف بمجموعتين من دون رد، ولقرب من الدور نصف النهائي. في المعلقة إلى ساعة و12 دقيقة من أجل جسم الجسموعتين بالنتيجة نفسها 4-6. ويسعى زفيريف لتأكيد تأهله إلى المربع الذهبي عن مجموعة جون نيوكومب، عندما يواجه النرويجي كاسبر رود، اليوم الأربعاء.

# رياضة



سيبوع سامبولي الـن ملابسات الدوري الفرنسي (Getty)

# سامباولي مدرباً لرين

### نيتو يؤكد ان جواو فليكس سعيد في نادي تشيلسي

أكد المهاجم البرتغالي بيدرو نيتو أن زميله في نادي تشيلسي الإنجليزي والمنتخب البرتغالي سعاد جداً وتحسن مستواه مع مرور الوقت، على الرغم من عدم مشاركته كثيراً، وقال نيتو في مؤتمر صحافي مع المنتخب البرتغالي «أنا مع جواو فليكس كل يوم وهو يتحسن سعدت كثيراً باللعب معه في النادي نفسه، إنه لاعب كبير، فليكس سعيد، خصوصاً الآن لأنه سيمثل بلاده في المباريات القادمة».

## رياضة

# تقرير

قرر مدرب منتخب المغرب، وليد الركراكي، مفاجأة الجماهير الرياضية في بلاده، بعدما وجّه الدعوة إلى النجم آدم ماسينا، مدافع نادي تورينو الإيطالي، من أجل المشاركة في التصفيات

# العرب وتصفيات أفريقيا

# مفاجآت قوائم المنتخبات

**مجدى طراب**



شهدت قوائم المنتخبات العربية، قبل ساعات من بدء الجولتين الخامسة والسادسة الأخيرة، في ختام التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، التي ستقام في المغرب عام 2025، مفاجات مدوية، سواء التي حسنت التأهل، أو التي تسعى للحصول على تأشيرات الصعود إلى المسابقة القارية.
وقال جلال ميمر بيكوفيتش المدير الفني لمنتخب الجزائر الجمعي، باختيار لاعب جديد صغير السن ضمن خطته، التي بدأها قبل أسابيع بمحاولة اكتشاف المواهب



لقب عمر كحاح مع منتخب مصر في كأس امم افريقيا (Getty)



ظهر اسم الحارس عمر بن شريفية في قائمة منتخب تونس (تخاد جوهي/فرانس برس)

الأسير المفضل يحيى عطية الله الغائب منذ عدة أشهر، بعدما تألق رفقة الأهلي مؤخراً، وبدأ بالمشاركة أساسيا بعد فترة من غياب التالى في تجربته الاحترافية السابقة مع سوتشي الروسي. واختار وليد الركراكي رفاة المنتخب المغربي، لاعبين آخرين ينظر منجم الفرصة، مثل آدم أزنو وإسماعيل الصيباري وعبد الكبير عقبار والياس بن بلعب لأول مرة في حضور الركراكي، والذي تولى الأخير المهمة في عام 2022 على أمل تقديم الإضافة المطلوبة في الدفاع المغربي كما أعاد المدرب إلى قائمة المغرب مدافعة

## «فيفا» تُحدد موعد قرعة كأس العالم للأندية 2025

تتجه انظار عشاق كرة القدم في 5 ديسمبر إلى ميامي، حيث تُسحب قرعة مونديال الأندية



مانشستر سيتي حصد لقب السخة العاضية (محمد سعد/الوطن)



حاد ماسينا مرة أخرى إلى قائمة منتخب المغرب (جيم/الوطن)

هو يوسف الماساكي، وانطوت قائمة «نسر» لمرعب فرطاح، على مفاجأة ثالثة، تمثلت في ضم إرييس الميزونتي لاعب فريق أوكسفورد الإنكليزي الذي أجاد مع فريقه مؤخرا. كما شملت اختيارات مدرب تونس، إعادة الحارس المخضرم معز بن شريفية كابتن الدور المقبل، وفاجا قيس البيعقوبي مدرب «نسر» فرطاح، والمرتجحين باختيار لاعبين متنافلين في النوري التونسي، وضم حازم الحاريس الصفاقسي، الذي غاب الفترة الأخيرة على أمل حل الأزمة التهديفية التي يمر بها لفرغ على مدغشقر وغامبيا، وخصص نقاط

الجولتين الخامسة والسادسة، والتأهل إلى الأهم الإفريقية المقبلة. حافظ كواسي إبياه المدير الفني لمنتخب السودان، على القوام الأساسي له الذي حقق انطلاقا قوية في التصفيات، وخصص سبع نقاط في أول أربع جولات، قبل ملاقاة النيجر، وانغولا، ويتصدرهم لاعبو الهلال والمرشح الذين أجادوا في بطولة الدوري الموريتاني، ويضم إليهم المحترفون الأهمي بنغازي والأهلي والنصر والأخضر ومحمد المصطفى ومحمد عيسى والجزولي نوح وبختي خميس وشرف الدين شنيوب

وأبو بكر عيسى، ولجا منتخب ليبيا إلى سلاح الألاع المحلي في اختياراته لخوض المباراة رواندا وبين في ختام المجموعة الرابعة، وتم ضم 25 لاعبا من الدوري الليبي، له الذي حقق انطلاقا قوية في التصفيات، وخصص سبع نقاط في أول أربع جولات، قبل ملاقاة النيجر، وانغولا، ويتصدرهم لاعبو الهلال والمرشح الذين أجادوا في بطولة الدوري الموريتاني، ويضم إليهم المحترفون الأهمي بنغازي والأهلي والنصر والأخضر ومحمد المصطفى ومحمد عيسى والجزولي ونوح وبختي خميس وشرف الدين شنيوب

## مباريات الأسبوع

**منتخب الأرجنتين يُجري مرانه الأول**

في غياب جيرمان بيزيلا بسبب آام عضلية، أجرى المنتخب الأرجنتيني 26 لاعباً تدريبه الأول في منشأة رياضية تحمل اسم قائده ليونيل ميسي في بلدة إيزيزا، استعداداً لمباريات القادمة ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2026. ويحظى منتخب الألبيسيلستي حالياً بـ26 لاعباً لخوض المباراة المقررة الخميس أمام باراغواي في أسونسيون. قبل أن يستقبل بيرو بعد خمسة أيام على ملعب «لا بومبونيرا» في بوينس آيرس ويضم بيزيلا إلى نيكولاس غونزاليس الغائب بسبب عدم تعافيه من إصابته وقد أعفي من المشاركة حتى يستسي له إتمام عملية تعافيه في تورينو مع يوفنتوس. ويواجه منتخب الأرجنتين بطل العالم والمتوج بلقب كوبا أميركا في آخر نسختين، مشكلات في إكمال قائمته لأن لاعبيه القادمين من إنكلترا، وهم كريستيان روميرو وفاكوندو بونانوتي وليساندرو مارتينيز وإميليانو مارتينيز وإنزو فرنانديز، يواجهون مشكلة في المغادرة من البرازيل. واضطر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إلى استئجار طائرة (شارتر) تقلهم إلى بوينس آيرس.



**نزيف النقاط يُهدد صدارة فيليز سارسفيلد للدوري الأرجنتيني**

استمر مسلسل نزيف النقاط الذي يعانيه فيليز سارسفيلد متصدرا جدول الدوري الأرجنتيني، بتعاقبه الخيبي (1-1) مع ديورينغو ريسيترا، ليتقلص الفارق بينه وبين الوصيف أوراكان إلى نقطة واحدة فقط. وأثناء زيارته إلى ملعب ريسيترا، تقدم صاحب الأرض أولاً بهدف لبرايان روميرو (44 د) من ركلة جزاء، ثم أدرك فيليز التعادل في الشوط الثاني عبر نيكولاس كارو توريس (64 د). ليتحصل كل فريق على نقطة ترفع رصيد فيليز إلى 43 نقطة في الصدارة، ورصيد ريسيترا إلى 31 نقطة في المركز التاسع من جدول الدوري الأرجنتيني. وفي مباراة أخرى، أسطر ديفينسا إي خوستيسيا شباك مضيفة تيغري برباغية نظيفة ليضيف ديفينسا إي خوستيسيا ثلاث نقاط ثمينة ويزيد غلته إلى 25 نقطة يصل بها إلى المركز الـ23، بينما تجمد رصيد تيغري عند 26 نقطة في المركز الـ19. كما تعادل اتوس وسط جمهوره مع بلاتينسي في لقاء لم يشهد أحداثاً. ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة بواقع نقطة لكل منهما بحيث يصل لاتوس إلى 27 نقطة في المركز الـ18، وبلاتينسي إلى 30 نقطة في المركز الـ13. هذا وكافى أرختينوس جونيورز بهدف وحيد ليحسم مواجهته مع بانفيلد بانتصار بهدف نظيف. ليضيف أرختينوس ثلاث نقاط إلى رصيده الذي ارتفع إلى 26 نقطة في المركز الـ20، ليتراجع بانفيلد إلى المركز الـ25ا برصيد 22 نقطة.

**البرازيل تبدأ الاستعداد لمباراتي**

**فنزويلا وأوروغواي في تصفيات المونديال**

بدأ المنتخب البرازيلي الاستعداد لمباراتي فنزويلا وأوروغواي في الجولتين الـ11 و الـ12 على الترتيب ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا، والمكسيك. وفي انتظار وصول قائد برشلونة الإسباني، رافينيا، ومدافع أوليمبيك ليون الفرنسي، أنتنر، مصعب لاعباً تحت قيادة المدرب دوفينغال جونويور بوصولهم بالفعل إلى معسكر «السيليساو». وكان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم فضل دخول المنتخب معسكراً في مدينة بيليم، شمال البرازيل. لتقلص عدد ساعات السفر إلى مدينة ماتورين الفنزويلية لساعتين، ومن أجل التدريب في منطقة استوائية تشتهب في ظروفها المناخية مع مكان إقامة المباراة. ومن المقرر أن يسافر «الكناري» مياندرى إلى مدينة سلفادور، شمال شرق البرازيل، من أجل التحضير لاستضافة «السيلستي». وسيخوض لاعبو البرازيل التدريبات الأخيرة على ملعب «مانغيراو» في بيليم، قبل السفر مباشرة إلى فنزويلا. وكان دوريفال جونويور استعفى في اللحظات الأخيرة الثاني ليو أورتيز، مدافع بلاينغو، وغابرييل مارتينيلي، مهاجم إرسنال، لتعويض غياب ثنائي ريال مدريد الإسباني على الترتيب إيدر ميليتاو، ورودرغو للإصابة.

## دانيلو خارج حسابات كاساس في التصفيات الآسيوية

العراقي، لكن الانتقادات تواللت على المدرب الإسباني، بسبب الاعتماد على بعض الاختيارات في القائمة، ومنحها فرصة المشاركة، رغم تراجع مستواهم، وغياب آخرين عن خوض المباريات رفقة أنديةهم، كما هو الحال مع المدافع علي فائز الذي لم يخض مواجهات كثيرة مع ناديه النخف، وغاب لفترة طويلة عن فريقه السابق الطلبة، في الموسم الماضي، لكن رغم ذلك، زجّ به كاساس أساسيا في لقاء كوريا، وكان من نقاط الضعف في الخط الخلفي، فضلا عن إشراك لاعب شاب في خط الوسط، هو لوكاس شليمون (21 عاماً)، في أول لقاء له أساسيا مع منتخب العراق. بعد أن شارك لمدة عشر دقائق بديلاً في لقاء فلسطين، من جهة أخرى، طالب الوسط الرياضي العراقي بمنح فرصة لبعض اللاعبين المتألقين في الدوري المحلي، مثل الدولي السابق محمد قاسم الذي يقدم مستويات مميزة مع ناديه النخف، رفقة مدافع الشراء، ميمح جبار.

باتي هذا في الوقت الذي واجه فيه كاساس انتقادات، بسبب طريقة اللعب الدفاعية المبالغ فيها، خلال لقاء كوريا الجنوبية، من خلال الزج بخمسة مدافعين، وثلاثة لاعبين في مركز الارتكاز، الأمر الذي أثر كثيرا على الجانب الهجومي، وبعد إجراء تغييرات في الرسم التكتيكي في الحصة النهائية نجح «أسود الرفادين» في تسجيل هدفين عن طريق أمين حسين وإبراهيم بابش.



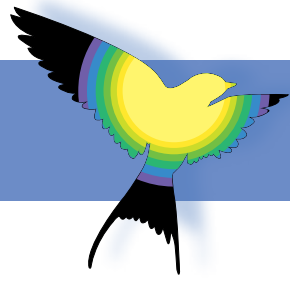
حاد السعد مع التجمع الأخير أيضا بجانبه الصافية (سماح/كعب/الوطن)

<sup>[1]</sup> العرب الجدد — الأربعاء 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 م، 10 جمادى الأول 1446 هـ - العدد 3726 السنة الحادية عشرة

<sup>[2]</sup> العرب الجدد — الأربعاء 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 م، 10 جمادى الأول 1446 هـ - العدد 3726 السنة الحادية عشرة







حددت مجموعة بحثية سلسلة من الارتباطات بين التصميمات المنقوشة على الأختام الأسطوانية في العراق، التي يعود تاريخها إلى نحو ستة آلاف عام، وبعض العلامات في النص المسماري البدائي الذي ظهر في مدينة أوروك



ظهرت الكتابة المسمارية نحو 3000-3350 قبل الميلاد (سب إم ديكسون/ Getty)

الإدارية، ما يعزز النفوذ والتماسك الإقليمي، وفقاً للمؤلفين. تضيف فيراراً: «حدد الفريق أنماطاً تعمل مقدمات بصرية لعلامات الكتابة المسمارية البدائية. من بين هذه الصور، هناك مجموعة لأشخاص يحملون المنسوجات والأوعية، تعكس هذه الأغراض تركيز المجتمع على تخزين ونقل وإدارة السلع. نمط القماش المزين الذي غالباً ما يصور في الشعارات المطبوعة على الأختام، ونمط الوعاء الشبكي المستخدم لتسجيل العناصر في النصوص الأولية للكتابة المسمارية، يشيران إلى تطور من التمثيل التصويري إلى الرموز الموحدة».

يعتقد الباحثون أن هذه التشابهات بين صور الأختام وعلامات الكتابة المسمارية الأولية، هي إشارة إلى استمرارية التمثيل الرمزي، ما يجسر الفجوة بين التواصل القائم على الصور واللغة المكتوبة. وبينما سمحت الكتابة بتوثيق أدق، استمرت زخارف الأختام في تشكيل لغة الرموز حتى المراحل المبكرة من تطور الكتابة المسمارية البدائية. «تؤكد نتائج هذه الدراسة أن أصول الكتابة لم تكن ظاهرة معزولة، بل كانت تطوراً تراكمياً تشكل بفعل الممارسات الإدارية الطويلة الأمد، والتبادلات الثقافية عبر جنوب غرب آسيا. من خلال تتبع تحول رموز الأختام إلى رموز مكتوبة، أوضحنا كيف يمكن للرموز البصرية أن تتطور إلى نظام موحد، ما يوفر كلاً من الفائدة الإدارية والاستمرارية الثقافية»، تقول المؤلفة الرئيسية للدراسة.

### باختصار

الخط المسماري القديم أحد أوائل أنظمة الكتابة، وطُوّر لتلبية الاحتياجات الإدارية المتزايدة للمدن القديمة

أوروك مركز حضاري بارز، استفاد من الوصول إلى الطرق النهرية على طول نهري دجلة والفرات، ما مكّن حركة البضائع والأفكار

بينما سمحت الكتابة بتوثيق أدق، استمرت زخارف الأختام في تشكيل لغة الرموز حتى المراحل المبكرة من تطور الكتابة المسمارية

الكتابة المسمارية البدائية، مثل تلك المتعلقة بنقل المنسوجات والأوعية وتخزينها. على سبيل المثال، يشير الباحثون إلى زخارف القماش المزين والوعاء الشبكي، الشائعة في الأختام ما قبل الكتابة الحديثة، وتبدو كأنها سابقة لبعض العلامات المسمارية البدائية. وتشير الدراسة إلى أن هذه الرموز، التي كانت تستخدم على نطاق واسع في جنوب غرب آسيا، كان لها دور أساسي في تشكيل مفردات بصرية مشتركة أثرت على اختراع الكتابة.

ظاهرة أوروك، وهي فترة من التوسع الحضاري والتبادل الثقافي من جنوب العراق إلى جنوب شرق تركيا، سهلت انتشار الأدوات الإدارية مثل الأختام والألواح الطينية. خلال هذه الفترة، أصبحت أوروك مركزاً حضارياً بارزاً، مستفيدة من الوصول إلى الطرق النهرية على طول نهري دجلة والفرات، ما مكّن حركة البضائع والموارد والأفكار. يشير انتشار الأختام الأسطوانية ورموزها المصاحبة عبر منطقة شاسعة إلى شبكة مترابطة، حيث شارك النخبة في التقاليد

المتزايدة للمدن القديمة، وفقاً للباحثة في تصريحات لـ «العربي الجديد». «في البداية، اعتمدت المجتمعات القديمة في بلاد ما بين النهرين على الرموز والأختام، مستخدمة الألواح الطينية والكرات الطينية لتوثيق المعاملات والحفاظ على السجلات. وضعت هذه التقنيات المبكرة الأساس لنظام قائم على الرموز قادر على تمثيل المعلومات المعقدة، مثل حركة البضائع، والأدوار الاجتماعية، والممارسات الدينية»، تقول فيراراً. وفقاً للدراسة، فإن الأختام الأسطوانية، التي كانت محفورة بأنماط مختلفة وتدرج على الأسطح الطينية، كانت ضرورية للممارسات الإدارية في ذلك الوقت. كانت هذه الأختام تستخدم لتأمين الحاويات، وتحديد الملكية، وتسجيل المعاملات، ما يوفر مستوى من الأمان والشرعية. حدّد الباحثون أوجه التشابه الرمزية بين هذه الرموز الختمية ما قبل الكتابة وعلامات الكتابة المسمارية الأولية، ويجادلون بأنها تمثل خطوة مبكرة نحو نظام كتابة متكامل.

تسلط الدراسة الضوء على عدة زخارف أختام تحمل تشابهات لافتة مع علامات

### محمد الحداد

تعود أصول الكتابة في بلاد ما بين النهرين إلى الصور المطبوعة على أختام أسطوانية قديمة على ألواح طينية وغيرها من القطع الأثرية. في دراسة جديدة نشرت يوم 5 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي في مجلة Antiquity، حددت مجموعة بحثية من جامعة بولونيا سلسلة من الارتباطات بين التصميمات المنقوشة على هذه الأسطوانات، التي يعود تاريخها إلى نحو ستة آلاف عام، وبعض العلامات في النص المسماري البدائي الذي ظهر في مدينة أوروك الواقعة في ما يعرف الآن بجنوب العراق، قرابة 3000 قبل الميلاد. تقول المؤلفة الرئيسية للدراسة، سيلفيا فيراراً، أستاذة اللغة الكلاسيكية والدراسات الإيطالية في جامعة بولونيا، إن الكتابة المسمارية الأولية ظهرت في مدينة أوروك الواقعة في جنوب العراق الحالي، نحو 3000-3350 قبل الميلاد. الخط المسماري القديم أحد أوائل أنظمة الكتابة، وطُوّر لتلبية الاحتياجات الإدارية

## وأخيراً

### حقيبة واحدة لا تكفي

سما حسن

تحدثت بهذه النكات أمام الفتيات الصغيرات. وضعت الفنجان الوحيد في حقيبة، ولففتها بقطعة من الملابس، ثم هتفتُ مطلقاً الإنذار الأخير للأولاد: لم يتبقّ كثير من الوقت، حاولوا أن تنتقوا أهم الأشياء، وقبل أن أكمل عبارتي كان كل واحد قد حمل حقيبة متخمة بأشيائه، ونزلوا تبعاً وبصعوبة، باستخدام الدرج المهشّم، وتركوني وحيدة بين الانقراض، فنظرت حولي للمرّة الأخيرة وهمست إلى نفسي: عليّ أن أنقل هذا كله لأنني لا يمكنني أن أختار، وانطلقت الدموع بحرية من عيني، وبدأت أجمع البومات الصور وبعض الملابس، ونسيتُ أن أحمل بعض معلباتٍ ابتعتها، على اعتقاد أننا سنبقى في شمال غرّة حتى ينتهي هذا الجنون، وهكذا غادرنا شمال غرّة منذ سنة. وكلمتا تابعت صمود أهله وإصرارهم على عدم النزوح إلى جنوب القطاع، عصّنتي أنياب الندم، لأنه كان لديهم وقتٌ كثير لكي يكتشفوا أن الحياة بدون بيت هي الموت، وأنا اليوم بلا حياة، لأن البيت ليس مالاً سوف يعوّض، هو الحياة، وأنت تبنيه مع لحمك ودمك، ولا يمكنك بأي حال أن تجمعها في حقيبة، فهي حتماً لن تكفي.

مطبخي الصغير الدافئ، وأمسكت فنجان شاي ذهبي اللون، وهو الذي تبقى من إخوته الستة، والتي تناثر زجاجها حوله، ونظرتُ إليه وتأمّلته، وتذكّرتُ أنه يكبر أكبر أولادي عمراً، وتذكّرتُ أن جارتِي الفقيرة في بيت عائلتي قد أهدت هذه الفناجين الستة لي، وظلت على حالها أكثر من ثلاثين سنة، وكلمتا رأيتها تذكّرت أيامنا الجميلة وقت حصاد شجرة الزيتون في باحة بيت أهلي، والنكات التي كنا نتبادلها خلسةً من أمي، حيث تجرّج جارتنا الراحلة بتأنيب أنه لا يجوز أن

البيت ليس مالاً سوف يعوّض، هو الحياة، ولا يمكنك بأي حال أن تجمعها في حقيبة، فهي حتماً لن تكفي

التمن ما يحتاجون إليه أكثر، فيما كان غلاء الثمن بالنسبة لي غلاء هذا الشيء إلى قلبي وروحي. ولذلك وقفتُ صامتة أنظر بعيني إلى الركام الذي ارتفع مثل هضاب تكاد تكون أطول مني، وأحاول أن أنبش لأحصل على أشياء مهمّة، فيما كنت أرُدّ للأولاد بصوت مرتجفٍ تخالطه الدموع، إن هي إلا بضعة أيام وسوف نعود، وسيكون لدينا وقتٌ كثير لننبتش عن كل أشيائنا الغاليات. كان سائق الأجرة القروي البسيط، الذي يذهب الأسفلت نهياً، ما بين شمال القطاع وجنوبه، قد أطلق إنذاره الأخير لي، حيث قال: أمامك نصف ساعة حتى أصل، لقد أوصلت عائلة إلى مدينة رفح، وسوف أوصلكم في أقل من نصف ساعة، لأنني أطير بسيارتي وأسابق الطائرات التي لا تتوقف عن إطلاق الصواريخ.

نظرتُ حولي مرّات عديدة، حتى شعرت بدوار، وأنا أفكر فيما يمكنني أن أحمل من بقايا هذا البيت، الذي يحكي حكاية عمري مع أولادي، مانا يمكنني أن أترك لأواسي نفسي أن هذا الشيء غير مهمّ. وركلت مقعداً تهشم نصفه بقدمي، وسمعتُ ضحكة أولادي ترنّ فوق باقي المقاعد المهشّمة، مشيئاً باتجاه بقايا